لاصلاحه لان افعل لما غيرت صيغته قبح اسناده للمظاهر لكونه على صورة الامر
فزيدت الباء صونا للفظ عن الاستقباح لمن ثم اي من اجل ذلك لزمت هنا فلا يجوز
حذفها الا ان كان الفاعل ان وصلتها بخلافها في فاعل كفى فيجوز تركها كقوله كفى
والاسلام لمرء ناهيا وذهب جمع الى ان المجرور بالباء في محل نصب على المفعولية
اذ هو المتعجب منه والباء للتعدية ففي هذا يكون افعل امرا حقيقة لا اخبارا وفيه
ضمير مستتر هو الفاعل لكن ذلك الضمير ضمير المصدر عند بعضهم كانه قال ايحسن
احسن بزيد وعند بعضهم ضمير المخاطب اي امر كل واحد بان يجعل زيدا حسنا
بان يصفه بالحسن ثم اجري عليه مجرى الامثال فلم يغير عن لفظ الواحد فتقول يا رجل
يا هند ويا رجلان ويا رجال احسن بزيد ولما شارك افعل التفضيل ففي التعجب
فيما يبنيان منه ضمهما اليهما وحفظ على الاختصار فقال وانما يبني قياسا فعلا
التعجب وافعل التفضيل من فعل متصرف فلا يبني من اسم ولا من فعل غير متصرف
كنعم وبئس ثلاثي مجرد فلا يبني من اسم ولا من فعل رباعي مطلقا ولا من ثلاثي مزيد
كدحرج وتدحرج وانطلق واستخرج مثبت فلا يبني من منفي وان لم يكن ملازما للنفي
نحو ما ضرب زيد وما عاج بالدوا اي ما انتفع به متفاوت في المعنى اي قابل للتفاضل
بالنسبة لمن يقوم به فلا يبني من غيره كمات وفني لان حقيقتهما لا تفاوت فيها
تام فلا يبني من ناقص ككاد وكان فلا يقال ما اكون زيدا قائما مبني للفاعل فلا
يبني من مبني للمفعول كضرب زيد خوف الالتباس بالفاعل فان امن اللبس بان
كان ملازما للبنا للمفعول جاز ذلك وقد سمع من كلامهم ما اشغله وما امجبه برايه وما
اعناه بحاجتك من شغل واعجب وعني بالبنا للمفعول وجر على ذلك ابن مالك ومن تبعه
ليس اسم فاعله على وزن افعل ويعبر عن هذا بان لا يدل على لون او عيب فلا يبني
مما هو كذلك كعور وشمل ليلا يلتبس منه باسم الفاعل وقيس عليه فعل التعجب

لتساويهما

لتساويهما وزنا ومعنى وجريانهما مجرى واحدا في امور كثيرة قاله ابن مالك تنبيه
اذا اردت التعجب او التفضيل من فعل عدم بعض هذه الشروط فتوصل اليه
باشد او اشد داو شبههما واجعل مصدر الفاعل منصوبا بعد اشد ونحوه فيهما
ومجرورا بالباء بعد اشد ونحوه تقول زيد اشد بياضا وما اشد بياضه واشد
ببياضه وما اكبران لا تقوم وما اعظمها ضربة وما لا يتفاوت بمعناه فلا
يتعجب منه البتة قاله في الاوضح واذا علم المتعجب منه جاز حذفه كقوله تعالى اسمع بهم وابصر
بهم وقول علي رضي الله عنه عز الله عني والجزا بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما
اي ما اعفها واكرمها ولا يجوز تقدمه على الفعل وان قيل ان المجرور بالباء مفعول لعدم
تصرف الفعل لا الفصل بينهما بغير ظرف او مجرور متعلقين بالفعل **باب في الوقف**
وبعض مسايل الخط **الوقف** قطع النطق عند اخراج اخر اللفظة وفيه وجوه مختلفة
في الحسن والمحل وهي احد عشر بالاستقراء الاسكان المجرد الروم الاشمام ابدال تاء
التانيث الاسمية هاء زيادة الالف الحاقها السكت اثبات الواو واليا او حذفهما ابدال
الهمزة التضعيف نقل الحركة اذا علمت ذلك فوقف **في الافصح** من اللغتين **على نحو**
رحمة من كل اسم اخره تا التانيث قبلها متحرك ولو تقديرا كحياة وقضاة فان اصل هذه
الالف حرف علة متحرك انفتحت عنه **بالهاء** اي بابدال التا هاء فرقا بين التا اللاحقة للاسم
واللاحقة للفعل ولم يعكسوا لانهم لو قالوا في ضربت ضربة لالتبس بالضمير المفعول
فان كان ما قبل التا ساكنا صحيحا كاخت وبنت وقف عليها من غير ابدال كالاحقة للفعل
والحرف **و** يوقف في الافصح **على نحو مسلمات** مما هو جمع مونث سالم وان سمي به **بالتا**
من غير ابدال لدلالتها على التانيث والجمعية جميعا فكرهوا ابدالها صورتها بخلاف التا
في المفرد فانها تدل على التانيث المحض وكمسلمات هيهات واولات **و على نحو قاض**
مما هو منقوص منون غير محذوف العين **رفعا وجرا بالحذف** اي بحذف اليا لان التنوين

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)